

قصص الأنبياء

[151] الرزاق، وهو الذى يستحق العبادة وحده لا [ما (1)] سواه. " فاستغفروه ثم توبوا إليه " أي أقلعوا عما أنتم فيه وأقبلوا على عبادته، فإنه يقبل منكم ويتجاوز عنكم " إن ربي قريب مجيب ". " قالوا: يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا " أي [قد (2)] كنا نرجو أن يكون عقلك كاملا قبل هذه المقالة، وهى دعاؤك إيانا إلى أفراد العبادة، وترك ما كنا نعبد من الانداد، والعدول عن دين الآباء والاجداد ولهذا قالوا: " أتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا ؟ وإننا لفي شك مما تدعونا إليه مريب ". " قال: يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني منه رحمة، فمن ينصرني من ☐ إن عصيته ؟ فما تزيدونني غير تخير ". وهذا تطف منه لهم في العبارة ولين الجانب، وحسن تأت في الدعوة لهم إلى الخير. أي فما ظنكم بمن كان الامر كما أقول لكم وأدعوكم إليه ؟ ماذا (3) عذركم عند ☐ ؟ وماذا يخلصكم بين يديه وأنتم تطلبون مني أن أترك دعاءكم إلى طاعته ؟ وأنا لا يمكنني هذا لانه واجب على، ولو تركته لما قدر أحد منكم ولا من غيركم أن يجيرني منه ولا ينصرني. فأنا لا أزال أدعوكم إلى ☐ وحده لا شريك له، حتى يحكم ☐ بيني وبينكم. وقالوا له أيضا: " إنما أنت من المسحرين " أي من المسحورين، يعنون مسحورا لا تدري ما تقول في دعائك إيانا إلى أفراد العبادة ☐ وحده، وخلع ما سواه من الانداد. وهذا القول عليه الجمهور، وهو أن المراد _____ (1) من ا. (2) ليست في ا. (3) كذا.

والاصح ما عذركم (*) _____